

كثيراً ما يضطر أصحاب الخيول إلى نقلها، إما لبيعها، أو لمشاركتها في سباقات خارج إقامتها، وفي كل الحالات فإن عمليات النقل تلك تحتاج إلى خبرات؛ لتفادي وقوع خسائر قد تؤدي بحياة الحيوان وربما من يرافقه.. وفي السطور التالية وصايا خبراء في هذا المجال...

ما يجب وما لا يجب في عملية نقل الخيول

يتم إعداد الخيول قبل نقلها.. بفضمها عن العلائق الخضراء قبل الرحلة بأربعة أسابيع على الأقل

طوال فترة وقوف الحيوان أثناء الرحلة، على أن تركب النعال مرة أخرى بعد وصول الحيوان. - يجب أن تتوافر التهوية الجيدة أثناء الرحلة.

معاملة الحيوان أثناء الرحلة:

- يجب تظهير الحيوان كل صباح مع رعاية الحافر.
- تغيير الفرش كلما تلوث حتى لا يكون مصدراً لتلوث الهواء والإضرار بالحافر.
- تقدم للحيوان العلائق الحافظة بعد الشرب، مع تقديم بعض المواد المليئة كل ثلاثة أيام؛ للمساعدة على انتظام الهضم ومنع الإمساك.
- يجب تريض الحيوانات إذا كان هناك متسع من المكان؛ للمحافظة على سلامة القوائم.
- الاستمرار في الإشراف الصحي



د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري

جامعة قناة السويس

www.mostafafayez.com

حيث يكون الطعام المستعمل أثناء الرحلة جافاً لسهولة تخزينه.

- يجب تقوية القوائم بلفها بأربطة حتى تساعد على تنشيط الدورة الدموية؛ لقلة حركة الحيوان أثناء الرحلة ولوقايتها من أخطار الصعود والنزول في وسائل النقل.
- يجب خلع النعال من الخيول

صلاحية الحيوان للنقل:

يعتبر الحيوان صالحاً للنقل إذا كان خالياً من الأمراض مصحوباً بشهادة صحية بيطرية تثبت ذلك. ويفضل عدم نقل الحيوان الحامل أو العشار في الأشهر الأخيرة خوفاً من الإجهاض.

١- إعداد الحيوان قبل النقل:

- إذا كانت مدة الرحلة أقل من ١٠ أيام فليست هناك احتياطات خاصة يتطلب اتخاذها.
- إذا كانت مدة الرحلة أكثر من ١٠ أيام يجب اتباع الخطوات التالية:
- تعويد الحيوان ونقله من العلائق الخضراء إلى العلائق الجافة تدريجياً ولدة أربعة أسابيع قبل النقل؛ حتى لا يصاب الحيوان باضطراب في الجهاز الهضمي؛



القوائم؛ ولتمكين الجواد من الشرب.

النقل الجوي:

- فى مثل هذه الحالات تنقل الخيول فى صناديق ترفع حتى باب الطائرة بواسطة المساعد الخاصة بنقل البضائع.
- ثم تخرج الخيول من الصناديق عند الطائرة لربطها بالداخل.
- يفضل إعطاء الخيول التى تنقل بهذه الوسائل المهدئات لمنع خوفها من أصوات المحركات وتهيجها.

النقل البحرى:

- تنقل الخيول بنفس الطريقة المتبعة فى حالة النقل الجوى.
- يجب إعطاء الخيول أيضاً المهدئات لمنع الخوف ودوار البحر، كما تمنع الأفراس الحوامل لأكثر من ٨ أشهر عن النقل عن طريق البحر.

مستوى الأرض أو أن تحتوى عربة النقل على باب خلفى يمكن استعماله كمطلع لصعود الجواد عليه، كما يفضل أن يكون هذا المطلع مغطى بالمطاط لمنع تزلق الجواد عند صعوده.

- فى حالة تعثر صعود الجواد بسبب خوفه أو تعنته، يمكن تغطية عينيه بغطاء لحجب طريق الصعود عنه أو سحبه إلى أعلى بواسطة سائس.
- فى حالة الخيول العنيفة والعنيدة يمكن استعمال السوط فى حث الجواد على الصعود، كما يجب الاحتياط لاحتمال الرفس بواسطة الجواد.

- فى حالة توقف سيارة النقل أثناء الرحلة لفترة قصيرة يفضل ربط الجواد جيداً داخل العربة. أما فى حالة التوقف لفترات طويلة يفضل نزول الجواد لتمشيته قليلاً لمنع تيبس العضلات وتورم

على الحيوانات وعلاج المريض والتخلص من النافق.

معاملة الحيوان فى نهاية الرحلة:

- يترك الحيوان فى مكان فسيح ليتريخ، مع قسط وافر من الراحة.

٢- ينقل الحيوان بالتدرج إلى نوع الطعام الذى قد تركه إلى أن يسترد صحته.

- توضع الحيوانات فى الحجر تحت الملاحظة، ويطبق عليها قواعد الحجر الصحى.

نقل الحيوانات بالسكك الحديدية:

- تقصير حبل الرباط لكل حيوان لمنع الاضطرابات داخل العربة.
- تركيب الأغطية الجلدية الواقية للركبة والعرقوب، وكذلك ربط حول الذيل مع لف الأربطة حول القوائم.
- تقدم المياه بانتظام وفى أوقات منتظمة لجميع الحيوانات المنقولة، على أن يكون الإشراف عليها فى كل محطة.
- بعد النزول تترك الحيوانات فى المكان المعد لها لتعود إلى حالتها الطبيعية.
- بعد الانتهاء من نقل الحيوانات تظهر عربات السكك الحديدية والبواخر ووسائل النقل الأخرى التى استخدمت لهذا الغرض.

النقل البرى:

- يجب أن يحسب مستوى مكان الاسطبلات على مرتفع بارتفاع عربة النقل وبميل تدريجى حتى